ثالثا: الفرق بين العقيلي والرحيلي والجمال وراعي الشداد:

يختلف عمل العقيلي اختلافًا جذريًا عن الرحيلي والجمال، وراعي الشداد، ويتضح الفرق بينهم في الآتي:

العقيلي: تاجر إبل بالدرجة الأولى، وخيل وأغنام. يسوق الرعايا من أنحاء الجزيرة العربية وغيرها، فيجلبها إلى العراق والشام وتركيا والأردن وفلسطين ومصر لتباع في الأسواق الجيدة منها، وكذلك يشترون الإبل من السودان وجنوبها، ويسوقونها للبلاد العربية، ثم يشترون أنواع البضائع، ويجلبونها إلى نجد، وأمير الرحلة يكون معه الخويا، والطباخون، والقهوجية، والرعاة، والملاحيق.

قال الشاعر إبراهيم اللاحم:

عليه عقيلي ما هوب جمال ولا هوب باسه مثل باس الرحيلي
هذا العقيلي يملك العزم والمال دربه بعيد لنتوا للرحيلي

الرحيلي: وهو شبيه بالجمال، حيث يحمل البضائع بقصد التجارة أو بالأجرة؛ أي يشتري البضائع من العراق والكويت والبحرين، ويبيعها في نجد والأحساء، ويجلب البضائع على البادية من مكان إلى آخر.

الجمال: يستخدم الجمل لقضاء حاجات الناس، كحمل الماء والحطب والعشب، والحجارة، وما شابه ذلك مقابل أجرة معينة.

راعي شداد: وهو الذي يمتطي ذلوله في المغازي فقط؛ ليحصل على الغنائم. قال الشاعر ناصر البخيت:

عليه عقيلي ماهوب اشداد جمال .....